

تأثير استخدام أسلوبَي التدريس (توجيه الإقران والعرض التوضيحي) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للطلاب

م. فاطمة حسن محمد

جامعة البصرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

fatmahasanm88@gmail.com

07703169805

ملخص البحث العربي:

تجلت أهمية البحث في رفع المستوى العلمي وخصوصاً المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة وإيصال المعلومة العلمية للمدرس والطالب عن أهمية إي الأسلوب الناجح والأفضل في التعليم، إما مشكلة البحث فقد تحددت من خلال خبرة الباحث المتواضعة بطرائق التدريس ولعبة كرة السلة وجد إن تعلم المهارات يوجد فيها تذبذب بمستوى التعلم نتيجة بسبب عدم استخدام الأسلوب التدريسي الأمثل والهادف في تحقيق مستوى فني متقدم .

وكانت أهم أهداف البحث : التعرف على تأثير أسلوبَي التدريس (توجيه الإقران والعرض التوضيحي) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للطلاب.

وكانت أهم الاستنتاجات:- أسلوبَي التدريس (توجيه الإقران والعرض التوضيحي) لهم أهمية كبيرة في بداية تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للطلاب.

وتم التوصية ب : اعتماد أسلوبَي التدريس (توجيه الإقران والعرض التوضيحي) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للطلاب ضمن برنامج التعليمي لدرس كرة السلة.

Tathir aistikdam aslubi altadris (Pair Guidance and Illustration) In Learning Some Basic Basketball Skills for Students

The importance of the research is manifested in raising the scientific level, especially the basic offensive skills in basketball. Also communicating the scientific information to the teacher and the student about the importance of any successful and best method in education. As for ***the research problem***, it was determined through the researcher's modest experience with teaching methods and basketball. founding that learning basic skills does not rise to the level of ambition because of not using the optimal and purposeful teaching method in achieving an advanced technical level.

The most important **objectives of the research** are to identify the effect of the two teaching methods (pair guidance and the illustration) in learning some basic basketball skills for students.

The most important **conclusions** are the two teaching methods (pair guidance and the illustration) are of great importance in the beginning of learning some basic basketball skills for students.

It was **recommended**: Adopting the two teaching methods (pair guidance and the illustration) in learning some basic basketball skills for students within the educational program for the basketball lesson.

1- المقدمة :

تتنافس الدول المتقدمة فيما بينهم لرفع مستوى الحضارة والازدهار في بلدانهم على وفق ما يقدموه من تعليم صحيح وتربية لأبنائهم التي تعد القاعدة الأساسية والإستراتيجية المستقبلية في وضع المخرجات الصحيحة من أطباء ومهندسين وتربويين وحتى رياضيين قادرين على رفع متطلبات الحياة والتقدم بها نحو الأفضل لبلدانهم.

ولهذا تعد التربية هي المرتكز الأساسي في بناء المجتمع والنهوض بالمجتمعات وما عليها سوى توفير جميع المتطلبات الخاصة لإخراج عملية التعليم بالصورة اللائقة للمتعلم التي تخدم الجانب التربوي.

وتعد التربية البدنية وعلوم الرياضة هي احد المؤسسات التعليمية والتربوية والأكاديمية في اكتساب المتعلم فيها مختلف العلوم الرياضية ليكون قادر في أخرج ما تعلمه لقيادة الدرس في التربية الرياضية داخل المؤسسات التربوية والمدرسية ، وهذا يتطلب منا وضع المعلومة العلمية الصحيحة لهذا الطالب وتطبيقها وفي مختلف الفعاليات الرياضية منها الفردية والفرقية.

وهناك طرائق تدريس وأساليب تدريسية متنوعة وكل طريقة أو أسلوب له أهدافه في إخراج التعلم الصحيح وخاصة في الأداء المهاري لمختلف الألعاب الرياضية.

ولعبة كرة السلة من الألعاب الرياضية الفرقية التي يعتبر الأداء المهاري فيها ليس سهلا وإنما تتطلب منا أيجاد الأساليب المتطورة في التعليم والقادرة على إيصال المعلومة الصحيحة للطالب وكذلك قدرة الطالب على تطبيق المهارات المطلوبة.

ونظرا لتشابه الأساليب التدريسية المختلفة إلا إن التجريب والتحقق من كل أسلوب يعتبر مطلب مهم في التعلم الصحيح ومن هنا تجلت أهمية البحث في رفع المستوى العلمي وخصوصا المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة وإيصال المعلومة العلمية للمدرس والطالب عن أهمية إي الأسلوب الناجح والأفضل في التعليم.

إما مشكلة البحث فقد تحددت من خلال خبرة الباحث المتواضعة بطرائق التدريس ولعبة كرة السلة وجد إن تعلم المهارات الأساسية يوجد فيها تذبذب بالتعلم نتيجة بسبب عدم استخدام الأسلوب التدريسي الأمثل والهادف في تحقيق مستوى فني متقدم لذا ارتئ الباحث دراسة هذه المشكلة وتجريب أسلوبين في التدريس (توجيه الإقران والعرض التوضيحي) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للطلاب.

هدف البحث:

1- التعرف على تأثير أسلوب التدريس (توجيه الإقران والعرض التوضيحي) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للطلاب.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث: أن طبيعة المشكلة هي التي تفرض على الباحث إن يستخدم المنهج المناسب والملائم لحل مشكلة بحثه لذا فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم (المجموعات المتكافئة) (التجريبتين) (مجموعة توجيه الإقران ، ومجموعة العرض التوضيحي) لحل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه .

2-2 مجتمع البحث وعينته: تم تحديد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة والبالغ عددهم (160) طالب . وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (12) طالب من شعبة واحدة ، ثم تم تقسيمهم إلى مجموعتين (التجريبتين) (مجموعة توجيه الإقران ، ومجموعة العرض التوضيحي) كل مجموعة (6) طلاب وتم أيجاد التجانس والتكافؤ للمجموعتين حسب الجدول (1).

جدول (1) يوضح تجانس وتكافؤ المجموعتين التجريبتين في متغيرات البحث

الاختبارات	مجموعة توجيه الإقران			مجموعة العرض التوضيحي			قيم ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	معامل الاختلاف	ع	س	معامل الاختلاف	ع	س		
الوزن /كغم	70.541	2.356	3.339	70.745	2.552	3.607	0.131	غير معنوي
الطول / سم	172.56	3.475	2.013	172.66	3.265	1.89	0.046	غير معنوي
اختبار دقة المناولة الصدرية بعد أداء الطبطبة/ عدد	9.512	0.745	7.832	9.745	0.652	6.69	0.527	غير معنوي
اختبار التهديد السلمي بعد	3.889	0.234	6.016	3.985	0.274	6.875	0.596	غير معنوي

اختيار التهديد من خلف	4.123	0.444	10.768	4.336	0.368	8.487	0.828	غير معنوي
خط الرمية الحرة/عدد								

قيمت (ت) الجدولية عند درجة حرية (10) وتحت مستوى دلالة (0.05) = 2.23

2-3 وسائل جمع المعلومات وأدوات البحث :

2-3-1 وسائل جمع البيانات

1-المصادر العربية والأجنبية.

2-الملاحظة العلمية

3-الاختبارات المستخدمة.

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة

1-ساعة توقيت.

2-شريط قياس.

3-ميزان طبي.

4-كرات سلة.

5-ملعب كرة سلة.

6-حائط صد.

7-طباشير.

2-4 إجراءات البحث :

2-4-1 تحديد متغيرات البحث:

تم تحديد متغيرات البحث حسب منهج تدريس مادة كرة السلة المرحلة الأولى

والتي شملت ما يلي:

1-دقة المناولة الصدرية بعد أداء الطبطبة.

2-التهديد السلمي بعد أداء الطبطبة.

3-التهديد من خلف خط الرمية الحرة.

2-4-2 الاختبارات المستخدمة: (6 : 221-239)

تم اختيار اختبارات مقننة ومن مصادر علمية ومطبقة على البيئة العراقي وفي دراسات

مشابهة لهذه الدراسة وشملت مايلي:

1- اختبار دقة المناولة الصدرية بعد أداء الطبطبة:

غرض الاختبار/ قياس دقة المناولة الصدرية من الحركة.

الأدوات/ حائط صد ، كرة سلة ، شريط قياس ، طباشير ، مسمار لغرض تحديد مركز مشترك للدوائر الثلاثة

المربوطة في نهاية الحبل المقسم إلى عقد .

العقدة الأولى تبعد عن المسمار 22,5 سم .

العقدة الثانية تبعد عن المسمار 49 سم .

العقدة الثالثة تبعد عن المسمار 75 سم .

طريقة الأداء/ يمنح كل لاعب (10 محاولات).يقوم المختبر بأداء الطبطبة من خط يبعد (25 متر) عن الهدف وعند وصوله إلى خط الموازي للجدار (الهدف) والذي يبعد (9 قدم) يقوم المختبر بأداء المناولة إلى الهدف المرسوم على الجدار بدون توقف .

احتساب النقاط/ يمنح اللاعب ثلاثة نقاط إذا لمست الكرة الدائرة الداخلية ونقطتين إذا لمست الدائرة الوسطى ونقطة إذا لمست الدائرة الخارجية. أعلى نقطة يمكن إن يحصل عليها اللاعب (30 نقطة).

2- اختبار التهديد السلمي بعد أداء الطبطبة:

غرض الاختبار/ قياس دقة التهديد بعد أداء مهارة الطبطبة.

الأدوات/ كرة سلة. ملعب كرة سلة. هدف سلة

طريقة الأداء/ يمنح كل لاعب (10 محاولات. يشترط أداء الطبطبة والثلاثية بشكل قانوني. الكرة التي تدخل الهدف بعد ارتكاب خطأ قانوني من الطبطبة أو الثلاثية لا تحتسب من ضمن الأهداف المسجلة في المحاولات. احتساب النقاط/ يحسب كل محاولة ناجحة في التهديد نقطة واحدة. أعلى نقطة يحصل عليها المختبر (10) نقاط.

3- اختبار التهديد من خلف خط الرمية الحرة:

غرض الاختبار/ قياس دقة التهديد.

الأدوات/ ملعب كرة سلة. هدف سلة. كرة سلة.

طريقة الأداء/ يتخذ اللاعب وضع الوقوف ومعه الكرة خلف منتصف خط الرمية الحرة يقوم كل اللاعب بأداء مجموعتين كل مجموعة تتكون من (5) رميات متتالية . من حق اللاعب التهديد على السلة بأي طريقة مناسبة لكل لاعب محاولة واحدة فقط.

احتساب النقط/ مسجل يقوم بالنداء على الأسماء أولاً يسجل نتائج الرميات ، محكم يقف بجانب اللاعب لإعطاء الكرة وملاحظة صحة الأداء بعد حساب الدرجات فتحتسب التسجيل درجة واحدة عند كل رمية ناجحة (إي تدخل السلة) ، لاتحتسب للاعب أي درجة عندما لاتدخل الكرة السلة (فاشلة) ، درجة اللاعب مجموعة النقاط التي يحصل عليها في رمياته أل(10).

2-4-4 التجربة الاستطلاعية: أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ (2020/11/10) على عينة البحث الأصلية وذلك بتطبيق بعض التمرينات لغرض تقنينها ومعرفة مدى ملائمة لعينة البحث وإيجاد ومعرفة الصعوبات التي تواجه البحث في تطبيقها.

2-5 التجربة الميدانية :

2-5-1 الاختبارات القبلية : أجريت بتاريخ (2020/11/17)

2-5-2 التجربة الرئيسية : للمدة من (2020/11/18) ولغاية (2021/1/13)

2-5-3 : الاختبارات البعدية : أجريت بتاريخ (2021/1/22)

2-6 أسلوب التدريس المستخدمة : تم وضع مجموعة من التمرينات المهارية الهجومية بكرة السلة وتم تطبيقها بطريقتي التدريس (توجيه الإقران ، والعرض التوضيحي) .

وتم تطبيق الأسلوب من خلال المجموعتين في درس كامل وبأقسامه الثلاثة (انظر ملحق (1)) ولمدة ثمان أسابيع ضمن .

2-7 الوسائل الإحصائية: تم الاعتماد على نظام SPSS لإيجاد.

1-الوسط الحسابي

2-الانحراف المعياري

3-اختبار ت للعينات المترابطة.

4-اختبار ت للعينات الغير مترابطة.

5-النسبة المئوية.

3- عرض ومناقشة النتائج:

3-1 عرض ومناقشة الاختبارات القبليّة-البعدية للمجموعتين التجريبيتين لعينة البحث :

جدول (2)

يوضح قيم (ت)القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى (توجيه الإقران) في الاختبارات المستخدمة

مستوى الدلالة	المجموعة التجريبية الأولى توجيه الإقران				الاختبارات المستخدمة
	الوسط الحسابي	الخطأ	قيمة ت	القبلي	
معنوي	14.562	1.889	2.673	9.512	اختبار دقة المناولة الصدرية بعد أداء الطبطبة/ عدد
معنوي	6.352	0.774	3.182	3.889	اختبار التهديد السلمي بعد أداء الطبطبة/ عدد
معنوي	4.123	0.813	2.717	6.332	اختبار التهديد من خلف خط الرمية الحرة/ عدد

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى $(0.05) = 1.833$

جدول (3)

يوضح قيم (ت)القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية (العرض التوضيحي) في الاختبارات المستخدمة

مستوى الدلالة	المجموعة التجريبية الثانية العرض التوضيحي				الاختبارات المستخدمة
	الوسط الحسابي	الخطأ	قيمة ت	القبلي	
معنوي	14.433	1.354	3.462	9.745	اختبار دقة المناولة الصدرية بعد أداء الطبطبة/ عدد
معنوي	6.242	0.571	3.952	3.985	اختبار التهديد السلمي بعد أداء الطبطبة/ عدد
معنوي	4.336	0.477	4.062	6.274	اختبار التهديد من خلف خط الرمية الحرة/ عدد

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى $(0.05) = 1.833$

3-2 عرض ومناقشة الاختبارات البعدية-البعدية بين المجموعتين التجريبيتين لعينة البحث

جدول (4)

يوضح قيم (ت) البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المستخدمة

الاختبارات المستخدمة	المجموعة التجريبية الأولى		المجموعة التجريبية الثانية		قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	توجيه الإقران		العرض التوضيحي			
	س	ع	س	ع		
اختبار دقة المناولة الصدرية بعد أداء الطبطبة/ عدد	14.562	0.675	14.433	0.623	0.314	غير معنوي
	6.352	0.423	6.242	0.542	0.358	غير معنوي
اختبار التهديف السلمي بعد أداء الطبطبة/عدد	6.332	0.479	6.274	0.469	0.164	غير معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) وتحت مستوى (0.05) = 1.724

من خلال ملاحظة الجدولين (3) و (4) تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين التجريبيتين (توجيه الإقران ، والعرض التوضيحي) في الاختبارات المستخدمة ولصالح الاختبارات البعدية وهذا يدل على أن المجموعتين قد تعلمت في الأداء المهاري وكانت نتائجهم جيدة وهذا يرجع إلى تطبيق التمرينات التعليمية بالشكل الصحيح وفق طريقتي التدريس المتبعة إذ يؤكد (سعد محسن ، 1996) " أن البرنامج التعليمي يؤدي حتما إلى تطور الانجاز ، إذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم وبرمجته واستعمال الأساليب المناسبة والمتدرجة بالصعوبة وملاحظة الفروق الفردية كذلك استعمال الوسائل التعليمية المؤثرة". (1: 98)

كما يؤكد (Schmidt) "بأن لكل مهارة نتعلمها يوجد برنامج حركي لها مخزون في الدماغ وكلما زاد استخدامها زاد البرنامج الحركي المخزون دقة وصفاء". (7: 281)

ويعزو الباحث هذا التعلم والتحسين للمجموعة للمجموعتين في المهارات نتيجة الالتزام بتنظيم عمل الدرس وكذلك بسبب انتظام والاستمرار في الوحدات التعليمية وفيها مارس الطلاب الأسلوب التعلم الذاتي مما زاد من قدرة المتعلم في الأداء المهاري وهذا ما أشار إليه عنايات محمد احمد (1998) " التنظيم الجيد للدرس ساهم في اكتساب التلاميذ القدرة على معيشة الدرس وفهمه وتعديل سلوكهم بحيث يكتسبوا معايير سلوكية مرغوب فيها " (3: 92).

ويرى ظاهر هاشم "إن من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم انه لابد إن يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع الخطوات الأساسية السلمية للتعلم والتعليم والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز على المحاولات والتكرار متواصل لحين ترسيخ وثبات الأداء". (2: 102) بالإضافة إلى التنوع بالتمرينات والمهارات قد ساعد على تطور المجموعتين وهذا ما تشير إليه عفاف عبد الكريم (1990) "يجب إن يقدم المدرب ممارسات متنوعة للمهارات المفتوحة فالتنوع أو التشعب في النماذج ضروري حتى يمكن مقابلة الحاجات المتغيرة للمهارات". (4: 25) من خلال ملاحظة جدول (5) تبين هناك عدم وجود فروق معنوية في اختبارات الأداء المهاري الهجومي بكرة السلة بين المجموعتين التجريبيتين (توجيه الإقران ، والعرض التوضيحي) أي بمعنى إن الأسلوبين التدريسيين نجحا في التعلم ووفق خصوصية كل أسلوب ، ففي أسلوب التعلم توجيه الإقران " يسمح المدرس للطلاب باتخاذ القرارات وهذه القرارات تختص أساساً بالتقويم لتعطي تغذية راجعة مباشرة ويحتاج هذا الأسلوب إلى تنظيم التلاميذ في أزواج للعمل معا بالتبادل أحدهما يقوم بتأدية المهارة المطلوبة والآخر يلاحظ ويقوم باتخاذ قرارات التقويم من خلال الملاحظة وإعطاء التغذية الراجعة للمؤدي ، أسلوب العرض التوضيحي هو ذلك الذي يعرض محتواه الكلي في المادة المعروضة على المتعلم في صورة نهائية مكتملة إلى حد ما ويقتصر دور الطالب على تلقي واستقبال المعلومات والمعارف والمهارات التي تعرض أمامه فقط " (5 : 22) .

ويرجع سبب تعلم المجموعتين في آن واحد إلى خصوصاً لتعليم المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة من خلال التوجيه والعرض المهم في بداية التعلم "إن فائدة هذا النوع من الأساليب تظهر في المرحلة الأولى من تعلم المهارة عندما يحتاج المتعلم إلى التعرف على نقاط هامة بعد كل أداء لتساعده على تصحيح أدائه الفني". (4: 79).

4-الخاتمة

أسلوبي التدريس (توجيه الإقران والعرض التوضيحي) لهم أهمية كبيرة في بداية تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للطلاب، أسلوب التدريس (توجيه الإقران ، العرض التوضيحي) تعطي نتائج مقاربة في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة ولهذا يمكن الاعتماد على أي منهما في التعلم وفق برنامج التعليمية للمدرس، ويوصي الباحث اعتماد أسلوب التدريس (توجيه الإقران والعرض التوضيحي) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للطلاب ضمن برنامج التعليمي لدرس كرة السلة، بالإمكان الاعتماد على أي الأسلوب

التدريسيين (توجيه الإقران ، العرض التوضيحي) المستخدمين في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة لعدم وجود فروق معنوية بينهما .

المصادر:

- سعد محسن إسماعيل . تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد : أطروحة دكتوراه ، بغداد ، 1996 .
- ظاهر هاشم إسماعيل: الأسلوب التدريبي المتداخل وأثره في التعليم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس: أطروحة دكتوراه، جامعة، 2002.
- عنايات محمد احمد فرج . منهاج وطرق تدريس التربية البدنية :دار الفكر العربي ، القاهرة، 1998.
- عفاف عبد الكريم . التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية : الإسكندرية ، منشأة المعارف، 1990.
- كوثر كوجاك . اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس : ط3 ، عالم الكتب ، القاهرة 1997 .
- فائز بشير حمودات ومؤيد عبد الله : كرة سلة .دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل ،ط2، 1999.

[7/https://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B0%D8%A7%D8%AA%D9%8A](https://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B0%D8%A7%D8%AA%D9%8A)

ملحق (1)

نموذج من الوحدات التعليمية

أهداف الوحدة التعليمية: تعلم المهارات الأساسية بكرة السلة

الأسبوع : الأول

الوحدة التعليمية: 1

أقسام الوحدة	الزمن	التفاصيل والتمرينات	التكرارات	الملاحظات
القسم التمهيدي	15 دقيقة	تسجيل الحضور والاحماء		
القسم الرئيسي:	85 دقيقة	- تشكيل (3) مجاميع كل مجموعة (2) طلاب ويتم السباق بأداء الطبطبة بين (5) شواخص ذهاب وإياب.	2×3	- مجموعة العرض
1-التعليمي	50 دقيقة	- تشكيل (3) مجاميع كل مجموعة (2) طلاب ويتم السباق بأداء الطبطبة والتهديف السلمي من خط الرمية الحرة.	2×3	التوضيحي تعرض له نموذج وصور وفديو
2-التطبيقي		- تشكيل (3) مجاميع كل مجموعة (2) طلاب ويتم اداء مناولة على الحائط.	2×3	- مجموعة توجيه الإقران يتم بالتغذية الراجعة والتوجيه من الزملاء
		- تشكيل (3) مجاميع كل مجموعة (2) طلاب ويتم السباق بأداء مناولة مع الجدار ثم الطبطبة والتصويب السلمي.	2×3	
القسم الختامي	10 دقيقة	تمرينات تهدئة وتنفس		